الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

التحليل التقابلى

أ. مفهومه

التحليل التقابلى لغة تحليل ظاهرة لغويّة معيّنة في لغتين مختلفتين[١]. أما الاصطلاحا التحليل التقابلى (*Contrastive analysis*) هو المقارنة بين لغتين ليسنا مشتركتين فى أرومة واحدة، كالمقابلة بين الفرنسية والعربية مثلا، أو بين الانجليزية والعربية مثلا آخر[٢]. والتحليل التقابلى يسمى بعلم اللغة التقابلي أيضا.

ويرى عبد الرجعى أن يقصد بالتحليل التقابلى يقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات التى تنشأ عند إلتقاء هذه اللغات كالترجمة والتعليم اللغة الأجنبية. القصد هنا، التحليل اللغوى يجرى على اللغة التى هي موضع التعليم واللغة الأولى للمتعليم[٣].

وعلم اللغة التقابلي يعنى بالتركيز على الاختلافات الموجودات بين اللغات وبصفة خاصة في سياق تعليم اللغة، ويعنى علم اللغة المقارن بتحديد الخصائص المشتركة بين مختلف اللغات أو بين الأسر اللغوية ويشير مصطلح علم

---

[١] أحمد مختار عبد الحميد عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، (عالم الكتب، ج. ٣، ٢٠٠٨)، ص. ١٧٧٠.

[٢] أحمد سليمات ياقوب، *فى علم اللغة التقابلى دراسة تطبيقية*، (اسكندرية: دار المعرفة الجامعة، مجهول السنة)، ص. ٧.

[٣] عبد الله الرجعى، *علم اللغة التطبيقى وتعليم العربية*، (بيروت: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٠)، ص. ٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة البنيوي الذي يسعى إلى تأسيس نظما واضحة للعلاقات بين الوحدات اللغوية في البنية السطحية[٤].

وقال علي يونس الدهش أن يقصد من منهج التحليل التقابلي هو دراسة مقارنة للغتين أو أكثر أو للهجات مختلفة من لغة معينة بهدف أيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينها بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة[٥].

يرى بعض الباحثين أن الدراسات اللغوية التقابلية (*Contrastive studies*) يجب تمييزها عن علم اللسانيات المقارنة (*Comparative linguistics*) والذي هو عبارة عن دراسة مقارنة للغتين أو أكثر يعتقد أنهما ترجعان إلى أصل واحد وبينهما أصول تاريخية مشتركة بهدف اكتشاف تلك الأصول و إعادة بنائها[٦].

أما المنهج التقابلى اللغات لإيجاد الفروق، اذا يتم دراسة –لغتين أو لهجتين أو مستويين من الكلام بالدرس العلمي للوصول إلى الفروق الموضوعية بين الطرفين اللذين تبنى عليهما الدراسة[٧]. وقد نشأ هذا المنهج أصلا من محاولة التغلب على صعوبة تعليم اللغات لغير أبنائها، ولذلك لا يشترط فيه أن يكون خاصا بدراسة اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة. فالدراسة التي تقابل بين خصائص الجملة في الإندونيسية من جهة والعربية الفصحى من جهة أخرى تعد دراسة تقابلية، وقس على ذلك الدراسات الأخرى التي تقابل بين لغتين أو لهجتبن في أي ظاهرة أو قطاع من قطاعات الدرس اللغوي، ولا شك في أن الدرس التقابلى يفيد من نتائج الدرس الوصفي، لأن المقابلة تكون بعد التعرف

---

[٤] جون ليونز، *اللغة وعلم اللغة*، (دار النهضة العربية، مجهول السنة)، ص. ٤٤.

[٥] علي يونس الدهش، "منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات"، أستراليا، (أكتوبر، ٢٠٠٨م)، ص. ١٢.

[٦] نفس المرجع، ص. ١٢.

[٧] مشتاق عباس معن، *المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ص. ١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى خصائص المادة المدروسة تعرفاً علمياً صحيحاً. وتوظف الدراسات التي تنشأ على هذا النحو التقابلى في مجال علم اللغة التطبيقي الذي يضع ثمار الدراسات التقابلية النظرية في برامج تطبيقية تسهّل تعليم اللغات.

وعلى تلك التعريفات يمكن أن يعريف التحليل التقابلي يدرس لغتين من لغتين أو فصيلتين مختلفتين ويدل بالبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلّم –اللغة الأمّ– واللغة الأجنبية التي يتعلمها.

ب. نشأته

ويعتبر منهج التحليل التقابلي حديثاً بالمقارنة مع المناهج الأخرى في علم اللسانيات فقد نشأ هذا المنهج خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الحاجة الملحة أنذاك لتعلَم وتعليم اللغات الأخرى كلغات ثانية أو لغات أجنبية[٨]. حيث كانت جيوش الولايات المتحدة الأمريكية تقاتل على جبهات مختلفة في مناطق متعددة من العالم فأحس قادة تلك الجيوش وضباط المخابرات بالحاجة الماسة إلى فهم لغات الشعوب التي يقاتلون على أراضيها بل والتخاطب بها إن أمكن. ومن هنا نشأت الحاجة إلى تعلم وتعليم تلك اللغات من خلال تحليلها ومقارنتها باللغة الإنجليزية باتباع منهج التحليل التقابلي الذي أثبت جدواه وفاعليته[٩].

وفي العقد السادس من القرن ظهر أثر هذا الإتجاه جليا في كثرة من الدراسات التقابلى بين اللغات، ومن أبرز ما تم نشره مجموعة الكتاب التى أشرف عليها مركز علوم اللغة التطبيقية (*Center for Applied Linguistics*) في

[٨] علي يونس الدهش، "منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات"، ص. ١٢.

[٩] نفس المرجع، ص. ١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الولايات المتحدة الأمريكية، وهي الدراسات التقابلية بين الإنجليزية وكلّ من الأسبانية والأيطالية والألمانية[١٠].

ورأى أحد رواد هذا الإتجاه هو الدكتور روبرت لادو (Robert Lado) في كتابه (علم اللغة عبر الثقافة) *"Linguistics Across Cultures"* أن سهولة أو صعوبة تعليم اللغة الأجنبية بنسبة للدراسة تنبئ عنها المقارنة موافق بالقائلة شالس فريز (Charles Fries) في كتابه " *Teaching and Learning English as a Foreign Language*" إن أكثر المواد فاعلية هي تلك التى تعد بناء على وصف علمى اللغة المراد تعلمها مع وصف مواز له في اللغة الأصلية للدراسة[١١].

ج. أهدافه

يهدف التحليل التقابلى أو علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين، ولذا فهو يعتمد أساسا على علم اللغة الوصفي وإثبات الفروق بين المستويين يوضح جوانب الصعوبة في تعليم اللغات، فإذا كان أحد أبناء اللغة الإنجليزية يود تعلم العربية فالصعوبات التي تواجهه ترجع في المقام الأول إلى اختلاف لغته الأم وهي الإنجليزية عن اللغة التي يريد تعلمها وهي العربية[١٢]. فهناك فروق فردية تجعل بعض الأفراد قادرين على تعلم اللغات الأجنبية أسرع من غيرهم، ولكن علم اللغة التقابلي لا يهتم بهذه الفروق الفردية بل يهتم بالفروق الموضوعية.

---

[١٠] محمود إسماعيل صينى وإسحاق محمد الأمين، *التحليل اللغوى وتحليل الأخطاء*، (السعودية: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢م)، ص. ٥.

[١١] نفس المرجع، ص. ٣.

[١٢] محمود فهمى حجازى، *علم اللغة العربية*، (حجاز: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص. ٤١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واللغة التقابلى يقابل مستويين لغويين اثنين بهدف بحث أوجه الاختلاف بينهما والتعرف على الصعوبات الناجمة عن ذلك. فالصعوبات التي تواجه أبناء اللغة اليابانية في تعلمهم للعربية ليست هي الصعوبات التي تواجه أبناء اللغة الأسبانية في أثناء تعلمهم للعربية[١٣].

وقال عبد الله الرجعى في كتابه *علم اللغة التطبيقى وتعليم العربية* أن يهداف التحليل التقابلى إلى ثلاثة أهداف فيما يلى[١٤]:

١. فحص أوجه الإختلاف والتشابه بين اللغتين التحليل التقابلى يحتص بالبحث في أوجه التشابه والإختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التى يتعلمها.
٢. التنبيؤ بالمشكلات التى تنشأ عند تعليم اللغة الأجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.
٣. الإسهام في تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية. إن التحليل التقابلى أثبت نفعا حقيقيا في تطوير المواد الدراسة في تعليم اللغة الأجنبية، وأن التحليل التقابلى نافع أيضا في تعليم اللغة الأبنائها، إذا ثبت أن التجربة العملية أكبر من الظواهر اللغوية في العربية تكون أكثر وضوحا حين تعرض على الدرس التقابلى.

د. أهميته

أما أهمية التحليل التقابلى قد نجح إلى حد كبير في تفسير مشكلة التداخل (*Interference*) في مجال تعلَم اللغات واكتسابها. وقد تم استعمال نتائجه

---

[١٣] نفس المرجع، ص. ٤١.

[١٤] عبد الله الرجعى، *علم اللغة التطبيقى وتعليم العربية*، ص. ٤٧-٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتطبيقها لتطوير مواد ومناهج وطرق تعليم اللغات الأمر الذي ساعد كثيراً في تجنب متعلمي اللغة من الوقوع في أخطاء لغوية تتعلق بتأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية وذلك من خلال إبراز أوجه التشابه والاختلاف على المستوى الصوتي (*Phonetic level*) والمستوى الصرفي (*Morphological level*) والمستوى النحوي (*Syntactic level*) والمستوى الدلالي (*Semantic level*) والمستوى الاستعمالي (*Pragmatic level*).[١٥]

كما استفاد دارسوا علم الترجمة من منهج التحليل التقابلي فائدة كبيرة حيث وجدوا أن الإلمام بأوجه التشابه والاختلاف بين اللغة المنقول منها (*Source language*) وتلك المنقول إليها (*Target language*) يجعل المترجم قادراً على تجنب الوقوع في أخطاء كثيرة من قبيل الترجمة الحرفية للتراكيب والصيغ والدلالات. زاد على ذلك أنّ الإلمام بهذا النوع من التحليل يجعل المترجم قادراً على الإحاطة بجوانب النص المراد ترجمته إحاطة علمية شاملة ودقيقة لاتستوعب المستوى النحوي أو المفرداتي فحسب بل تتعاداهما إلى مستوى الخطاب ونوعه وظروفه الموضوعية[١٦].

وقد استفاد نقاد الترجمة بشقيها الشفوية والخطية من منهج التحليل التقابلي في عملية نقد وتحليل وتقييم النصوص المنقولة من لغات أخرى. فقد مكنهم هذا المنهج من اكتشاف مواطن ضعف النصوص المترجمة واكتشاف مواطن قوتها، وسهل لهم عملية بلورة نماذج أو أنماط أو أقيسة لتقييم تلك النصوص والحكم على ترجمتها بالجودة أو الرداءة وعلى مترجميها بالكفاءة أو بعدمها.

---

[١٥] علي يونس الدهش، "منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات"، ص. ١٣.

[١٦] نفس المرجع، ص. ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني

الاشتراك اللفظي في اللغة العربية

١. مفهومه

تعريف الاشتراك اللفظي في اللغة: من الفعل اشترك – يشترك، والمصدر اشتراك.

وأما اصطلاحا سنعرف عن بعض التعريفات الاشتراك اللفظي الآتية:

- معنى الاشتراك اللفظي: أن تكون اللفظة محتملة لمعنين أو أكثر[١٧].
- قال ابن فارس في فقه اللغة –باب الأسماء كيف تقع على المسميات؟– الذي يقتبس عبد الرحمن أبى بكر بن محمد جلال الدين السيوطي في كتابه المزهِرُ في علوم اللغة وأنواعها أن الاشتراك اللفظي هو الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد، نحو: "عين الماء" و"عين المال" و"عين السحاب"[١٨].
- ولعل تعريف أهل الأصول للمشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الدالّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالةً على السواء عند أهل تلك اللغات[١٩].
- وقال عنه محمد بن عبد الرحمن بن عمر: والمشترك اللفظي هو ما وضع لأكثر من معنى بأوضاع متعددة[٢٠]

---

[١٧] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ص. ٢٠٧.

[١٨] عبد الرحمن أبى بكر بن محمد جلال الدين السيوطي، *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، (القاهرة: دار الحديث، مجهول السنة)، ص. ٣٠٤.

[١٩] نفس المرجع، ص. ٣٠٤.

[٢٠] محمد بن عبد الرحمن بن عمر، *الإيضاح في علوم البلاغة*، (بيروت: دار الجيل، مجهول السنة)، ص. ٤٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وعرف صبحى الصالح بقوله: المشترك هو ما اتحدت صورته واختلف معناه[٢١].
- وقال محمد بن عبد الرحمن الخميس أن ما يقصد الاشتراك اللفظي هو اللفظ واختلاف المعنى كالعين تستعمل للعين الجارية وللجاسوس[٢٢].
- ويرى توفيق الرحمن أن يقصد الاشتراك اللفظي أو الهومونيمي: عبارة عن كلمات متشابهة في النطق والكتابة ولكنها مختلفة في الدلالة[٢٣].

ويمكن أن يعرف بتعريف مختصر فيقال أن الاشتراك اللفظي هو ما اتحد لفظه واختلف معناه. وإنما الاشتراك اللفظي هو الكلمات المختلفات ولكن صيغاتها متشابهة، فلذلك معنها مختلفة بين الكلمة الواحدة والكلمة الأخرى. ولو تنوّع الاستعمال لما تنوّع معناه، لأن اتحاد لفظه أو صورته مع اتحاد استعماله ما كان لينتج إلا اتحاد معناه، ولكن اللفظ أو الصورة وحدها تماثلت في الاشتراك اللفظي.

أما الأمثلة في الاشتراك اللفظي كما يلى: كلمة "غرب" التي تطلق على الجهة و الدلو. والمثال الآخر: كلمة "الجد" التي تملك ثلاث معان: الأول، أبو الأم/ أبو الأب والثاني الحظ والبحت والآخر هو شاطئ النهر. وأن ذلك بكلمة "السائل" معنها الذي يسأل أو الذي يسيل[٢٤].

---

[٢١] صبحى الصالح، *دراسات في فقه اللغة*، (بيروت: المكتبة الاهلية، ١٩٦٢م)، ص. ٣٥٠.

[٢٢] محمد بن عبد الرحمن الخميس، *شرح الرسالة التدمرية*، (دار أطلس الخضراء، ٢٠٠٤)، ص. ٣٠٢.

[23] Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Yokyakarta: UIN-Malang Press, 2008), h. 67.

[24] *Ibid*, h. 68.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. آراء العلماء اللغة في وقوع الاشتراك اللفظي في اللغة العربية

كما شرح أحمد مختار عمر (١٩٩٨)[٢٥] ومحمد غفران زين العالم (١٩٩٧)[٢٦]، لم يثر أي جدل بين اللغويين العرب حول وجود الاشتراك اللفظي في اللغة العربية بل انعقد إجماعهم على وجوده. يقول سيبويه: "اعلم أن من كلامهم اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"، ويقول ابن فارس تحت عنوان باب أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق: "يكون ذلك على وجوه. ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزان"[٢٧].

وجد من اللغويين من ضيق مفهوم الاشتراك اللغظي وأخرج منه كل ما يمكن رد معانيها إلى معنى واحد، ومن هؤلاء ابن درستوية الذي جاء عنه في المزهر: "قال ابن درستوية في شرح الفصيح – وقد ذكر لفظة (وجد) واختلاف معانيها: هذه اللفظة من أقوى حجج من يزعم أن من كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه لأن سيبويه ذكره في أول كتابه وجعله من الأصول المتقدمة فظن من لم يتأمل المعانى ولم يتحقق الحقائق أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة وإنما هذه المعانى كلها شيئ واحد، وهو إصابة الشيئ خيرا كان أو شرا ولكن فرقوا بين المصادر"[٢٨].

ولعله كان يرد بذلك على المبرد الذي مثل لاتفاق اللفظين واختلاف المعنيين بقوله: وجدت شيئا إذا أردت وجدان الضالة. ووجدت على الرجل من الموجودة. ووجدت زيدا كريما أي علمت.

---

[٢٥] احمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (القاهرة: عالم الكتب، مجهول السنة)، ص. ١٥٦.

[٢٦] محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة*، (سورابايا: كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧م)، ص.٣٥

[٢٧] نفس المرجع، ٣٥.

[٢٨] احمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ص. ١٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويثنى الدكتور إبراهيم أنيس على موفق ابن درستوية قائلاً: وقد كان ابن درستوية محقا حين أنكر معظم تلك الألفاظ التي عدت من الاشتراك اللفظي واعتبرها من المجاز. فكلمة الهلال حين تعبر عن هلال السماء، وعن حديدة الصيد التي تشبه في شكلها الهلال وعن قلامة الظفر التي تشبه في شكلها الهلال وعن هلال النعل الذي يشبه في شكله الهلال لا يصح إذن أن تعد من الاشتراك اللفظي لأن المعنى الواحد في كل هذا، وقد لعب المجاز دوره في كل هذه الاستعمالات[٢٩].

٣. العوامل التي تنشأ على الاشتراك اللفظي في اللغة العربية

حدث الاشتراك اللفظي في اللغة العربية تسبب على عوامل عِدَّة منها:

١_ اختلاف اللهجات العربية القديمة. فمعظم ألفاظ المشترك جاء نتيجة اختلاف القبائل في استعمالها، وعندما وضعت المعاجم، ضمّ أصحابها المعاني المختلفة للفظ الواحد، دون أن يعنوا بنسبة كل معنى إلى القبيلة التي كانت تستعمله[٣٠].

٢_ التطور اللغوى، قال محمد أفراني عن هذا الفصل الذي يقتبس رأي مصطفى محمد عبد المجيد حصل الاشتراك اللفظي من تغيير اللغة وفيها وجد تغيير الصوتى وتغيير الدلالى[٣١]. أما تغيير الصوتى في الكلمة لأنها تتشابه بكلمة

---

[٢٩] احمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ص. ١٥٦-١٥٧.

[٣٠] اميل بريع يعقوب، *موسوعة علوم اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الثامن، ٢٠٠٦م)، ص. ٤٧٠.

[31] Muchamad Afron, "Homonim: Al-Mustarak Al-Lafdzi", Makalah, Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2014, h. 10.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو كلمات الأخرى التى تملك المعنى المختلفة بعضهم بعضا، ثم تُغيِّر تلك الكلمات إلى صيغة واحدة لحصول الكلمة التى تملك معنيين فأكثر[٣٢].

٣_ انتقال بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معان مجازية أخرى، ثم الإكثار من استعمالها حتى يصبح إطلاق اللفظ مجازا في قوة استخدامه حقيقة. ومن ذلك لفظ "العين" مثلا فإنه يطلق على العين الباصرة، وعلى العين الجارية، وعلى أفضل الأشياء وأحسنها، وعلى النقد من الذهب أو الفضة[٣٣].

٤_ العوارض التصريفية التي تطرأ على لفظين متقاربين في صيغة واحدة، فينشأ عنها تعدد في معنى هذه الصيغة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الاشتراك اللفظي "وجد" فيقال: وجد الشيء وجوداً أو وجداناً إذا عثر عليه، ووجد عليه موجدةً إذا غضب، ووجد به وجدًا إذا بفانى في حبه[٣٤].

٥_ السياق في تحديد دلالة الاشتراك اللفظي أي النسبة بيئة الكلمة في جملة اللغة العربية. والمثل عن هذا الفصل هي: الكلمة "الباطل" فيها تدل على إفساد الشئ وإزالته حقا[٣٥].

٤. أنواع الاشتراك اللفظي في اللغة العربية

كما شرح توفيق الرحمن في كتابه (*Leksikologi Bahasa Arab*) أن يكون أنواع الاشتراك اللفظي في اللغة العربية توجد في موضعان فهما[٣٦]:

---

[32] *Ibid*, h. 10.

[٣٣] اميل بريع يعقوب، *موسوعة علوم اللغة العربية*، ص. ٤٧٠.

[٣٤] نفس المرجع، ص. ٤٧٠.

[35] Muchamad Afroni, "Homonim: Al-Mustarak Al-Lafdzi", h. 11.

[36] Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, h. 68-70.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. يوجد الاشتراك اللفظي في شاكلة الكلمة، فمثالها كلمة "السائل" الذي يطلق على الذي يسأل والذي يسيل.

ب. ويوجد الاشتراك اللفظي في شاكلة الجملة، ومن أمثلتها كقول " أنا لا أريد نصحَك". وتلك الجملة تطلق على أنا لا أريد أن أنصحك ولها تطلق أيضا على أنا لا أريد أن تنصحني.

إذا كان أن ينقل رأي صلاح الدين أرقه دان في كتابه مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي وجود الاشتراك اللفظي لم يجد في موضعان فقط بل أوجه في شاكلة الحرف أيضا. وأما دليله قوله تعالى: وفي الرقاب[٣٧] ولم يقل "وللرقاب"، ليدل على أن العبد لا يملك. وعن ابن عباس قال: الحمد لله الذي قال: عن صلاتهم ساهون[٣٨] ولم يقل: في صلاتهم ساهون. وتوجد الأمثلة لأن معرفة تلك من المهمات المطلوبة لاختلاف مواقعها، ولهذا يختلف الكلام والاستنباط بحسبها[٣٩].

---

[٣٧] القرآن، سورة البقرة الآية: ١٧٧.

[٣٨] القرآن، سورة الماعون الآية: ٥.

[٣٩] صلاح الدين أرقه دان، *مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي*، (بيروت: دار النفائس، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م)، ص. ١٨٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث

الاشتراك اللفظي في اللغة الإندونيسية

أ. مفهومه

الاشتراك اللفظي (*homonim*) مركب عن الكلمتان فهما من اللغة يونانى كونا، يعني كلمة (*onoma*) معنها "اسم" و كلمة (*homo*) معنها "سواء". إذن، الاشتراك الفظي عند اللغة هو سواء الاسم لشيئ الآخر[٤٠].

كما قال منصر فاتدا (Mansoer Pateda) الذي يقتبس رأي فرهار (Verhaar) (١٩٨٣: ١٣٥) أن يقصد بالاشتراك اللفظي هو اللفظ يعني كلمة أو عبارة أو الجملة التي صيغتهم سواء بين اللفظ الواحد و غيرها، ولكنهم يختلفون عند المعنى[٤١]، مثل: كلمة *"mengukur"* التي مصدرها *"kukur"* و كلمة *"mengukur"* التي مصدرها *"ukur"*. أما كلمة *"mengukur"* التي مصدرها *"kukur"* معنها أن يحُكَّ الرأس الذي جلده حكّ الجلد، وأما كلمة *"mengukur"* التي مصدرها *"ukur"* معنها يفعل فعلا بآلة المقياس[٤٢].

وملكت فاطمة جياسودرما (Fatimah Djajasudarma) رأي الآخر بالاشتراك اللفظي، وقالت فاطمة أن الاشتراك اللفظي هو علاقة بين معنى اللفظ وصيغته إذا كان ورد المعنيين أو أكثر بصيغة واحدة (هومونيم "سواء الاسم" أو معروف بهوموفون "سواء الصوت")[٤٣].

وقال أمين الدين فى كتابه (*Semantik: Pengantar Studi Tentang Makna*) أن الاشتراك اللفظي هو ألفاظ الذين صيغتهم سواء ولكنهم يختلفون

---

[40] Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Rineka Cipta, Cet. Ketiga, 2002), h. 93.
[41] Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2001), h. 211.
[42] *Ibid*, h. 211.
[43] T. Fatimah Djajasudarma, *Semantik 1 Pengantar ke Arah Ilmu Makna*, (Bandung: Refika Aditama, Cet. Kedua, 1999), h. 43.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند المعنى[٤٤]. وأما فاريرا فى كتابه (*Teori Semantik*) يعرف أن الاشتراك اللفظي هو اللفظين أو أكثر الذين نطقهم أو كتاباتهم سواء ولكنهم يختلفون عند المعنى[٤٥].

ومن تلك العبارات يستنتج تعريف الاشتراك اللفظي هو كلمتان أو أكثر سواء عند كتاباتها أو نطقها ولكنها يختلف عند المعنى. ومصدر الاشتراك اللفظي من كلمتين مختلفين أو أكثر أى أنه ليس من لغة واحدة أو لهجة واحدة ولكنه من لهجات التي الإتفاق كتاباتها ونطقها. اذن، تلك الكلمات لا تملك علاقة المعنى بعضهم بعضا.

أما في الاشتراك اللفظي علاقة الثنائية أي علاقة التي تنطبق على وجهتين، مثل: اذا كان كلمة "A" يشتريك اللفظي بكلمة "B" فلذلك كلمة "B" يشتريك اللفظي بكلمة "A" أيضا. وعلى سبيل الميسرة انظر إلى رسم البياني الآتية:

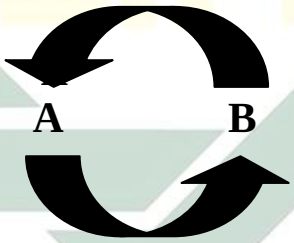

رسم البياني العلاقة الثنائية من الاشتراك اللفظي

ب. آراء العلماء اللغة في وقوع الاشتراك اللفظي في اللغة الإندونيسية

العام إتفق العلماء اللغة على الاشتراك اللفظي في اللغة الإندونيسية. هذا الرأي بناء على معرفة الباحث بعد أن يقرأ كتب اللغة الإندونيسية حول الاشتراك

[44] Aminuddin, *Semantik: Pengantar Studi Tentang Makna*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, Cet. Keempat, 2011), h. 124.
[45] J.D. Parera, *Teori Semantik*, (Jakarta: Erlangga, 2004), h. 81.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللفظي منها لا يجد اختلاف بين العلماء اللغة عن الاشتراك اللفظي. ومع ذلك لا تحرر العلماء اللغة من مشكلات الاشتراك اللفظي في اللغة الإندونيسية. أن المشكلات هي موجود الالتباس بين تعريف الاشتراك اللفظي وتعريف البوليزيمي (*polisemi*). ملكا الاشتراك اللفظي والبوليسيمي الشبه عند التعريفهما، فلذلك بحث العلماء اللغة موضعين في كل كتبهم ليشرح الاختلاف بينهما بشرح جيد.

جيوفري ليج (Geoffrey Leech) مثلا، حدث في كتابه (*Semantik*) عن الاختلاف بين الاشتراك اللفظي والبوليشمي. أن الاشتراك اللفظي هو كلمتان فأكثر الذين السواء عند نطقهم أو كتباتهم، وأما البوليسمي هو الكلمة التي تملك المعنيين أو أكثر[٤٦].

ويرى فاريرا أن الاشتراك اللفظي هو اللفظين أو أكثر الذين نطقهم أو كتابتهم سواء ولكنهم يختلفون عند المعنى، وأما البوليزيمي هو النطق بوجود الكلمة التي تملك المعنى المخالف، ولكنهم علاقة أوصلة بعضهم بعضا[٤٧].

ومن ذلك التعريف ركز المبلغون أن يطلب الطريقة لنظر الكلمة الاشتراك اللفطي أوالبوليزمي في بحثهم. كقول فالمير (Palmer) الذي يقتبس فاريرا أن الطريقة ليخلف الكلمة في جملة الاشتراك اللفظي أوالفوليسمي فيما يلي[٤٨]:

١. البحث التارخي: اذا كان وجد الكلمة من اللغتين المختلفين أو أكثر فلذلك الاشتراك اللفظي وأما وجد الكلمة من لغة واحدة فتسمى الفوليسمي.
٢. الطارقة الثانية هي عرف الباحث عن نطق الكلمة أوصيغتها لمعنى الحرفية أو معنى المجازي.

---

[46] Geoffrey Leech, *Semantik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 278.
[47] J.D. Parera, *Teori Semantik*, h. 81.
[48] *Ibid*, h. 83.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. طلب الباحث إلى لباب المعنى الكلمة

٤. امتحن الباحث التباس المعنى الكلمة

ج. العوامل التي تنسأ علي الاشتراك اللفظي في اللغة الإندونيسية

ظهر الاشتراك اللفظي في اللغة الإندونيسية تسبب عوامل. كقول عبد الخير في كتابه (*Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*) أن العوامل التي تنسأ على الاشتراك اللفظي فيما يلي[٤٩]:

١. كلمات الاشتراك اللفظي من غير لغة أو لهجة واحدة، مثل: كلمة "*bisa*" معنها "*racun ular*" من لغة الملايوية، وأما الكلمة "*bisa*" معناها "*sanggup*" من لغة الجاوية. مثل الاخر: كلمة "*bang*" معناها "*azan*" من لغة الجاوية، وأما الكلمة "*bang*" (إيجاز عن كلمة "*abang*") معنها "*kakak laki-laki*" من لغة الملايوية أو لهجة جاكرتا.

٢. كلمات الاشتراك اللفظي وليد من قواعد الصرفية، والمثل عن هذا البحث: كلمة "*mengukur*" في جملة الآتية:

a. Ibu sedang <u>mengukur</u> kelapa di dapur[50].

b. Petugas agraria itu <u>mengukur</u> luasnya kebun kami[51].

إن الكلمة "*mengukur*" الأولى هي وليد التنبيه المَطْلَع *me-* عن الكلمة المصدرية "*kukur*" أي (*me + kukur = mengukur*)، وأما الكلمة "*mengukur*" الثانية هي وليد التنبيه المطلع *me-* عن الكلمة المصدرية "*ukur*" أي (*me + ukur = mengukur*). فلذالك الكلمة "*mengukur*" في جملة الأولى وجملة الثانية تملك المعنى المختلف بين الواحد وغيرها. أما معنى

[49] Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*, h. 95-96.
[50] *Ibid*, h. 95.
[51] *Ibid*, h. 95.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمة "*mengukur*" في جملة الأولى فهي خَرَشَ الشيء بالمِبْشَرَةِ[٥٢]، وأما معنى الكلمة "*mengukur*" في جملة الثانية فهي تعريف الواسع الشيء[٥٣].

٣. أثر اللغة الأجنبية، مثل: كلمة "*kopi*" في اللغة الإندونيسية معنها اسم الثمر لشرب يُمتَص عن لغة الهولندة تعني "*koffei*". وأما كلمة "*kopi*" معنها النسخ أو النقل يمتص عن لغة الإنجليزية تعني "*copy*".

٤. وجوده أن يسبب عن السياق الكلام أي النسبة بيئة الكلمة في جملة اللغة الإندونيسية. ومن أمثلة في هذا الفصل كلمة "*palu*" فإنها تطلق على اسم المدينة كقول:

Minggu depan saya berencana untuk pergi ke rumah nenek saya yang ada di kota Palu bersama dengan kedua orang tua saya[54].

وتطلق أيضا على آلة لتضرب المسمار أو الشيئ الآخر كقول:

Dia resmi bercerai dengan suaminya ketika hakim pengadilan agama mengetukkan palu[55].

د. أنواع الاشتراك اللفظي في اللغة الإندونيسية

كما قال عبد الخير (انظر إلى منصر فاتدا (٢٠٠١: ٢١٢) و فاريرا (٢٠٠٤: ٨٥) أيضا) أن أنواع الاشتراك اللفظي تنقسم إلى اربعة اقسام فهي[٥٦]:

أ) الاشتراك اللفظي بين مورفيمي

[52] Tim Prima Pena, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Situbondo: Gita Media Press, tt.), h. 461.
[53] *Ibid*, h. 783.
[54] *Ibid*, h. 573.
[55] *Ibid*, h. 573.
[56] Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*, h. 96.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي هذا القسم ليس كل مرفيم من الاشتراك اللفظي. كقول عبد الخير أن المورفيم الذي يدخل إلى باب الاشتراك اللفظي هو المورفيم الملتزم (*morfem terikat*) فقط. والمورفيم هو الوحدة الأصغار في قواعد اللغة وأنه يملك المعنى[٥٧]. والتعريف الآخر كقول زين الدين أن يقصد المورفيم هو وحدة اللغة التي تملك المعنى وتشترك في التكوين الكلمة وله لايصغر مرة واحدة[٥٨] وأما المورفيم الملتزم هو المورفيم الذي لا يظهر في نطق اللغة اذا كان لا يظم به المورفيم الآخر[٥٩].

والمثال من الاشتراك اللفظي بين مورفيم الملترم *nya*– في جملة الآتية:

a. Ini buku saya, itu bukumu, dan yang di sana bukunya[60].
b. Mau belajar tetapi bukunya belum ada[61].

ومن تلك الجملة نجد مورفيم الملتزم *nya*– في جملة الاولى هو الضمير للغائب وأما مورفيم الملتزم *nya*– في جملة الثانية تدل على كتاب الخاص.

ب) الاشتراك اللفظي بين كلمة

ومن أمثلة الاشتراك اللفظي في هذا الفصل هي: " Ia tersandung batu ketika kita sedang berwisata ke kota Batu, Malang[٦٢]". ومن تلك الجملة نعرف كلمتين متشابهين فهما كلمة *"batu"* وكلمة *"batu"*

[57] Achmad HP dan Alek Abdulla, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Erlangga, 2012), h. 55.
[58] Zainuddi, *Materi Pokok Bahasa dan Sastra Indonesia*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1992), h. 1.
[59] *Ibid*, h. 57.
[60] Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*, h. 96.
[61] *Ibid*, h. 96.
[62] Tim Prima Pena, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, h. 110.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكنهما يختلفان عند معنهما. فكلمة "*batu*" الأولى تطلق على الحجر وأما كلمة "*batu*" الثانية تطلق على اسم المدينة في جاو الشرقية.

ج) الاشتراك اللفظي بين عبارة

ظهر الاشتراك اللفظي بين العبارة اذا كان جمع الكلمتان إلى شاكلة واحدة ومنها تشتمل على معنيين فأكثر، مثل: العبارة "*orang tua*"، هي تملك معنيان مختلفان تعني بمعنى والدان أي أب وأم أو رجل مسن.

د) الاشتراك اللفظي بين جملة

ومن أمثلته في هذا البحث كقول: Istri lurah yang baru itu cantik[٦٣].

تلك الجملة تشتمل على معنيان أي الأول ملك عمدة جديدة زوجتا جميلتا (*Lurah yang baru diangkat itu mempunyai istri yang cantik*) والثاني تنكح العمدة بمرأة جميلة مرة أخرى (*Lurah itu baru menikah lagi dengan seorang wanita yang cantik*).

احيانا قرب بحث الاشتراك اللفظي (هومونيمي) في اللغة الإندونيسية بهوموفون (*homofon*) وهوموجراف (*homograf*) لأنّ بعضها ببعض تملك التعادل عند قصد بحثها. كما شرح الباجث ماضيا أن هومونيم يبحث اللغة من ناحية صيغتها. أما هوموفون يبحث اللغة من ناحية نطقها وأما هوموجراف يبحث اللغة من ناحية كتابتها.

[63] Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*, h. 96.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح فرهار (Verhaar) في كتابه (*Pengantar Linguistik 1*)، كلمة *homofon* هي كلمتان من لغة اليونان القديم *phone* معنها الصوت، و*homos* معنها السواء. فلذلك، أن يقصد بهوموفون هو اذا كان اللفظين أو أكثر يختلفون عند المعنى ولكنها سواء عند نطقها[٦٤]، مثل: كلمة *"bank"* معنها المكان لاحتفاظ الفلوس وكلمة *"bang"* أي المختصار عن الكلمة *"abang"* معنها *"kakak lak-laki"*[٦٥].

وأما الكلمة *homograf* هي المصطلحة من لغة اليونان *graphein* معنها كتبَ و *homos* معنها السواء. إذن، هوموجراف هو اللفظين أو أكثر الذين يختلفون عند معانهم ولكنهم سواء عند كتابتهم[٦٦]، مثل: كلمة *"gang"* معنه الزقاق وكلمة *"gang"* معنها جماعة المرجم.

بحث الهومونيم من ناحية صوته وكتابته لا يجد في موضعين فقط، ولكن، ظاهره أن يستطيع في الموضع الآخر يعنى اذا كان اللفظين أو أكثر الذين يختلفون عند المعنى ولكنهم السواء عند نطقهم وكتابتهم ويسمى بالهومونيم الهوموفون والهوموجراف *(homonin yang berhomofon dan berhomograf)*، مثل: كلمة *"bisa"* بمعنى سمّ الحيّة وكلمة *"bisa"* معنها استطاع[٦٧].

---

[64] Verhaar, *Pengantar Linguistik 1*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, Cet. 6, 1982), h. 135.
[65] J. D. Parera, *Teori Semantik*, h. 81.
[66] Verhaar, *Pengantar Linguistik 1*, h. 136.
[67] J. D. Parera, *Teori Semantik*, h. 81.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id